تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الصافات - الآيات : 171 - 182

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ، إنهم لهم المنصورون ، وإن جندنا لهم الغالبون ، فتول عنهم حتى حين ، وأبصرهم فسوف يبصرون ، أفبعذابنا يستعجلون ، فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ، وتول عنهم حتى حين ، وأبصر فسوف يبصرون ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين

( الصافات : 171 - 182 )

شرح الكلمات:

سبقت كلمتنا : هي قوله تعالى لأغلبن أنا ورسولي.

وإن جندنا لهم الغالبون : أي للكافرين بالحجة والنصرة.

فتول عنهم حتى حين : أي أعرض عنهم حتى تؤمر فيهم بالقتال.

وأبصرهم : أي أنظرهم.

فإذا نزل بساحتهم : أي العذاب.

وتول عنهم : أي أعرض عنهم.

سبحان ربك : أي تنزيها لربك يا محمد.

عما يصفون : أي تنزيها له عما يصفه به هؤلاء المشركون من الصاحبة والولد والشريك.

وسلام على المرسلين : أي أمنة من الله لهم في الدنيا والآخرة.

والحمد لله رب العالمين : أي الثناء بالجميل خالص لله رب الثقلين الإنس والجن على نصر أوليائه وإهلاك أعدائه.